خصائص السكان المتعطلين في بلدية غريان -ليبيا
دراسة تحليلية في جغرافية السكان

د عبدالجليل محمد مفتاح الشيباني
كلية الآداب / جامعة غريان

مستخلص:

العمل وراء تقدم الأمم في الماضي والحاضر ، ومن خلال التقدم أصبحت هناك معوقات للعمل ومن بينها البطالة (unemployment) فوصلت نسبة المتعطلين من (15–20%) في العالم 60% منهم شباباً .

ليبيا من الدول التي أصبحت تعاني من هذه المشكلة عموماً وبلدية غريان (منطقة الدراسة) خاصةً فهي تقع في شمال غرب ليبيا بوسط الجبل الغربي تقل فيها الأمطار والأراضي الزراعية ويبلغ عدد سكانها حوالي (134000نسمة) حسب الإحصاء التقديري 2017م .

ظهرت مشكلة الباحثين عن عمل منذ 1995م و استمرت في الزيادة ، ومن دراسة خصائص السكان تمكنا من معرفة التباين و الاختلاف و أوجه القوة والقصور حيث رأينا الأتي :-

– تركز المتعطلين بفئة الذكور فوصلت 75% والإناث 31% في الفئة (20–34سنة) و تناقصت نسبتهم بالفئة الأكبر (35–39سنة) إلى 8% بتعداد 2006م ، 7% عام 2018م .

– إنخفاض الأمية لدى المتعطلين فمثل الأميون 0,6% و مستوى الابتدائي 10% و الحاصلين على الإعدادية 19% والمؤهلات المتوسطة 50% يمثل الإناث 36% لكثرة مخرجات المعاهد المتوسطة للبنات كما زادت نسبة الحاملين للمؤهلات العليا من 1,2% عام 1995م إلى 12% بتعداد 2006 ثم 36% سنة 2018 يمثل الإناث 71% ، فالزيادة السنوية للخريجين الداخلين لسوق العمل جعلته عاجزاً على إستيعاب الزيادة لأنها غير مخططة ولا تنسجم مع سوق العمل .

–جل المتعطلين بالبلدية من الحضر حوالي87% لاسيما إن سكان الريف تناقص بعد التخلي عن الزراعة والرعي وزيادة الهجرة للمدينة .

–تطور عدد المتعطلين المتزوجين من 15,6% بتعداد 2006 إلى 33% عام 2018 وتراجعت أعداد غير المتزوجين في العشرين سنة الأخيرة بسبب زيادة معدل البطالة لدى الفئات العمرية الأكبر سناً أي سن 25 فأكثر بعكس ما كان بعقود الثمانينات والتسعينات بالأعمار الصغيرة . – نمو حجم السكان المتعطلين من المطلقين بالجنسين خلال السنوات الأخيرة وبحسب الدراسة الميدانية لعام 2018 كانت 5% من إجمالي المتعطلين بعد أن كانت لا تتجاوز 1% بتعداد عام 1995م وتعتبر ظاهرة الطلاق إحدى نتائج البطالة والطلاق يزيد البطالة ، فارتباطهما طردياً .

–أما نسبة الأرامل المتعطلين فلم تتغير وهي 3% والغالبية إناث اللاتي يعولن أسرهم لدا تكون فرصة الحصول على عمل صعبة وغير مواتية في ظل غياب الزوج وتحمل عدة التزامات اجتماعية و أسرية وحتى اقتصادية .

Abstract

Work has been behind the progress of nations in the past and present , but

through development and progress there have been obstacles to work including unemployment so the percentage of unemployed has reached between (15-20%) of total world population (60%) of them are young .

Among the countries that have begun to suffer from this problem is Libya in general and Gharyan municipality (study area) in particular .

It is located in north western of Libya in the middle of the Western Mountains of Libya in the middle of the Western Mountains with little

rain fall and small agricultural lands , its population is about (134000 people) to the 2017 census .

The problem of job seekers has appeared since 1995 and has contained to increase by studying the characteristics of population , we were able to identify the variation and difference the strengths and weakness of the census as we slow the following :-

The concentration of unemployed among female 75% while female were 31% of the age group (20-34years) then decreased in age group (35-39years) to 8% in the 2006 census , and 7% in 2018 .

Decrease in illiteracy among unemployed as the illiterate represent to 0.6% , primary stage 10% ,high school diploma are 19% ,and those with intermediate qualifications are 50% , females represent 36% due large number of graduates from intermediate institutes the percentage age of holders of qualifications increase to higher from 12% in 1995 census , then 36% in 2018 , females represent 71% .

The annual increase in graduates entering the labor market made it unable to absorb this increase , because it is not in harmony with labor market.

Most unemployment in the municipality are urban representing 87% especially among rural residents , this is a contradiction after abandoning agriculture and herding and the dazzling increases in the city's development of the number of married couple from 15.6% in 2006 census to 33% in 2018 , the number of unmarried people has declined in the last

twenty years causing an increase in the unemployment rate for old age groups , that is after 25 years or more unlike what it was nineties .

The growth in the size of the unemployed population of those who were granted citizenship during the years according to 2018 .

Phenomenon of divorce is the latter of the total unemployed after it was only 1% and the considered one of the results unemployment and divorce increase unemployment the relationship is directly proportional to each other , as for windows their percentage has not change , they are 3% and majority of them are females those who tell us their families have unfavorable opportunity to find work in the absence of the husband to bear several social family and economic obligations .

التمهيد "Preface":

العمل غاية يسعى لها الإنسان دائما و يعني له الشعور بالأمن وإشباعًا لحاجاته الأساسية المادية والاجتماعية و النفسية ، فالعمل عصب التقدم وتعتمد عليه نهضة الشعوب و حضارتها وقيمة في الحياة .

العمل يؤمن لسكان وعلى رأسهم الشباب الحاجات الأساسية ويحقق أحلامهم ، ومن خلال تقدم المجتمعات أصبحت هناك معوقات للعمل وفي مقدمتها البطالة "Unemployment" ، وقد أشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد عام 2002م إن البطالة وظهور فئة المتعطلين هي أكبر التحديات التي تواجه الاقتصاديات العربية في الحاضر والمستقبل وحذر التقرير الصادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية بالجامعة العربية عام 2005م من تزايد أعداد المتعطلين الذين وصلت نسبتهم (15-20%)من السكان يمثل الشباب 60% ، لآثارها الخطيرة في كل المجالات يتحتم وضع حلول من الأسرة والمجتمع والمدرسة ، سنعرض في البحث الخصائص المتعلقة بالمتعطلين ببلدية غريان/ ليبيا وهي خصائص العمر ، والنوع ، والحالة التعليمية ، و الحالة الزواجية لما تبينه من معلومات ودلالات عن المتعطلين من ناحية السن و النوع و التعليم و النواحي الأسرية و مدى تأثرها بالبطالة .

مشكلة البحث /

تعد البطالة جزء من كيان قوة العمل "Labor Force" وأهم شريحة في المركب السكاني "Population Component" وهي شابه و يافعة و متعلمة وهي أقرب للفقر كل ذلك في آن واحد" [1]، فالبطالة أحدى المشكلات التي تواجه معظم الدول واللافت للنظر إن المتعطلين الأميون "Analphabets unemployment" أو المتعطلون المتعلمون "Literates Unemployment" من خريجي المدارس الفنية والمعاهد العليا والجامعات أخذت أشكالاً خطيرة تهدد المجتمعات وساعدت على انتشار المشاكل الاجتماعية والاقتصادية" [2] .

---

[1] محمد مقلد – التوزيع الجغرافي للبطالة في مصر – المجلة الجغرافية المصرية – الجزء الأول، العدد 37، القاهرة 2001، ص.

[2] سعد الدين الأسدي – البطالة وأثارها الاجتماعية والاقتصادية أسس المواجه، دار الكتاب الحديث، القاهرة، سنة 2009، ص39-40.

تأتي المشكلة في ضوء تقييم الخصائص العامة للمتعطلين في بلدية غريان خلال الفترة من 1995م إلى 2018م لما تعكسه من دلالات بالغة الأهمية في إعطاء مؤشرات عن طبيعة وأسباب تراكم ظاهرة الباحثين"المتعطلون" بالمنطقة مكامن الخطورة فيها ولقد جاءت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما هو حجم المتعطلين "الباحثين عن العمل" في بلدية غريان .
2- ما مدى التباين للمتعطلين ومعدلاتهم حسب العمر والنوع بالمنطقة.
3- هل لتلك الخصائص تبعات ذات أهمية ودلالة لسوق العمل بالمنطقة.

أهمية البحث /

تتمثل الأهمية فما يأتي:

1- تعبر البطالة عن واقع الاقتصاد وسوق العمل "Labor Market" لما لها من العديد من الأخطار والمضاعفات الاقتصادية والاجتماعية .
2- إنها تعرض قوة العمل المتعطلة من ناحية النوع ومقدار التباين لهذه الخاصية .
3- تفاوت حجم المتعطلين حسب فئات العمر واضحاً بمنطقة الدراسة خاصة وليبيا عامه .
4- عدم المواءمة بين مخرجات التعليم وحاجة السوق العمل له دور في زيادة حجم البطالة.
5- انتمائي للمنطقة والتماسي للمساوي ومعاناة الباحثين الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

أهداف البحث /

1- معرفة حجم قوة العمل وحجم المتعطلين ومؤشراتهما وإبراز التفاوت العمري والنوعي بين فئات المتعطلين بالمنطقة و إظهار دور التعليم السلبي والايجابي في سوق العمل .
2- توضيح التباين الحجمي و النسبي المتعطلين حسب الحالتين الزوجية والتعليمية .
3- تبصير القارئ بمشاكل البطالة في المنطقة و آثارها الإقتصادية والإجتماعية .

منهجية البحث /

تتبع الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي للبيانات والمعلومات الإحصائية التي توفرها النتائج النهائية للتعدادات السكانية التي أجريت بين سنوات 1995م، 2006م للمحلات وفروع

المنطقة و كل ليبيا مع الاستعانة ببعض الإحصائيات والبيانات التي تصدرها الهيئات بوزارة العمل والمركز الوطني للقوى العاملة ، و المصادر الثانوية المراجع والدوريات والمقالات والأبحاث التي تتناول العمل والتوظف وكيفية إدماج الشباب في قوة العمل .المقابلات الشخصية مع أصحاب القرار والمسئولين بإدارات العمل والقطاع الخاص .

الاستبيان كأداة لتحقيق أهداف الدراسة لعينات من الخرجين الجدد وكذلك الباحثون عن العمل من جميع المستويات العلمية و العمرية و النوعية و الزواجية .

منطقة الدراسة /

تقع بلدية غريان[1] (منطقة الدراسة) بوسط الجبل الغربي في شمال غرب ليبيا و تقع فلكيا بين دائرتي عرض 31.26° شمالاً، 32.28° شمالاً وخطي طول 12.40° شرقاً، 13.25° شرقاً [2] يحدها العزيزية والزاوية شمالاً و ترهونه وبني وليد شرقا ، و مزده جنوبا ، و ككله و الأصابعه غربا وعدد سكانها حسب تعداد 2006م حوالي 113422 نسمه و حسب الاحصاء التقديري 2017م وصل الى 134250 نسمه[3] و البلدية قليلة الأراضي الزراعية و الأمطار متذبذبة و المياه الجوفية نادرة.

شكل (1) خريطة بلدية غريان منطقة الدراسة

1التخطيط العمراني الجبل الغربي ، بلدية غريان سنة 2005م

2 الأطلس الوطني لليبيا مصلحة المساحة عام 1984ص24

3 مركز الإحصاء والتعداد ليبيا 2018م _الإحصاء التقديري لعام 2017م .

المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على مصلحة التخطيط العمراني الجبل الغربي.

الدراسات السابقة:-

تناولت عدة دراسات وبحوث موضوع البطالة ومشاكل سوق العمل والتوظف رغم حداثها على الجغرافيين لأنها كانت من اهتمامات علماء الاجتماع والاقتصاد والسياسة واليوم أصبحت من اهتمام جغرافية السكان والجغرافية الاقتصادية ومن هذه الدراسات الآتي:

1-دراسة رمضان بن خلف بعنوان (حركة القوة العاملة والتنمية الإقليمية بليبيا عام1977) حيث اختيرت عينة من مدينتي طرابلس وبنغازي لتعرف على خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية وقد أوضحت الدراسة نسبة تأثير الهجرة الداخلية على مدينتي طرابلس وبنغازي من ناحية الأيدي العاملة وما نتج من نقصها بالمناطق المجاورة لهذه المدن.

2-دراسة على خليفة الكوارى – العلاقة الوثيقة بين الكفاءة والقدرة والمهارة وكانت الدراسة مقتصرة على نوعية القوة العاملة من ناحية الاعداد الفني والمهني ولم تتعرض للحجم بسبب نوعية التكوين المهني والفني.

3–دراسة محمد مختار العماري عام 1984م بعنوان " طبيعة القوة العاملة بليبيا " وهي رسالة ماجستير حيث ناقشت أسباب النقص الكمي والنوعي للقوى العاملة بالإضافة إلى النمو السكاني والتركيب العمري للسكان الليبيين وتوزيعهم الجغرافي لمعرفة تأثيره على التنمية وسوق العمل، لكن الدراسة لم تتعرض لمسألة التصور الفني وقلة الكفاءة لدى الأيدي العاملة وأسباب وجود عماله وافدة في سوق العمل الليبي رغم وجود باحثين من الليبيين.

4–مقال بالمجلة الليبية للمعلومات والتوثيق للباحث سالم أبو عائشة بعنوان خصائص القوى العاملة في ليبيا والعمالة الوافدة وما تشكله من تأثير في مجرى حركة القوى العاملة الكلية ونمو قوة العمل الليبية وهيكلها بالإضافة إلى قوة النسائية ولم تعالج مشاكل دخول الإناث لسوق العمل وما تعانيه من تعطل في كثير من التخصصات.

5–دراسة وائل عبد الله إبراهيم عام 2003 رسالة عن البطالة بمحافظة الدقهلية ، فتناولت الخصائص والبطالة وأنماط توزيع المتعطلين من جميع النواحي وبشكل تفصيلي، و أهتمت بأنواع البطالة الأكثر انتشاراً بالمجتمع المصري وخاصة محافظة الدقهلية مثل البطالة الموسمية وبطالة الخرجين ولم تركز على البطالة الاختيارية والفنية نظراً لصغر حجمها وقلة انتشارها .

6–دراسة "Alex Bryson and John Forth" عام 2007م بعنوان الموارد البشرية والقوى العاملة "Human resources and labour force" حيث سعت الدراسة لمناقشة القضايا المتعلقة بتنمية العمالة وأهمية التغير في هيكلية القوى العاملة والأداء الاقتصادي للموارد البشرية، والإنتاجية وسوق العمل والعلاقة بين العرض والطلب لتحقيق التنمية الاقتصادية فأهملت سبب ارتفاع العرض في كثير من المهن بين المتعطلين وسبب ظهور البطالة المقنعة في كثير من الأجهزة الحكومية "القطاع العام".

7–دراسة أبو بكر رضوان– إزمة البطالة في ولاية ورقلة بالجزائر عام 2004م – 2016م لدرجة الماجستير، كانت فركزت على تراجع معدلات التوظف وارتفاع البطالة بالجزائر في السنوات الأخيرة ، أهملت دور القطاع الخاص في امتصاص جزء من البطالة وهو قطاع مهمل بالجزائر لسيطرة الحكومة وتطبيق المبدأ الاشتراكي .

8–دراسة مروان عبد الكريم رمضان عن القوى العاملة في ليبيا ودورها في التنمية و تناولت البطالة وتوزيعها في ليبيا والآثار التي ترتبت عليها و الدراسة لكل ليبيا عامةً ويتشكل تركيب السكان من مجموعة من المكونات الديموغرافيه والحضارية يمكن قياسها وتميزها عن سائر المجموعات السكانية الأخرى [1]. نظراً لتعدد هذه المكونات وارتباطها ببعض يرى الدارسون وخاصة الديموغرافيون ، تقسيمها إلى أنماط متعددة فقسموها إلى مكونات فردية وجماعية وكان بعض المهتمون بالدراسات السكانية يحددون تركيب السكان "Population Structure" بدراسة التركيبات العمرية والنوعية وحتى العرقية للسكان .

المبحث **الأول التركيب العمري /**

كما نعلم إن الباحثين عن عمل " المتعطلون " في بلدية غريان يمثلون حالة البطالة بين الفئات العمرية لقوة العمل لاسيما الفئات الشابة لأنها إحدى العوامل المدمرة للنسيج الاقتصادي لأي مجتمع وفي ضوء وقوع عدد كبير من السكان ضمن هذه القوة جاء هذا الجانب لغرض الكشف عن أكثر الأعمار من حيث تفشى ظاهرة البطالة " The Phenomenon of Unemployment" و مدى انتشار الظاهرة بين الفئات العمرية و معرفة نسبها ومن مطالعة وتحليل البيانات الواردة بالجدول "1" والشكل"1"" يتضح ما يأتي:

1–الفئة الأولى (15–19سنة) أول فئة لدخول العمل بليبيا وعدد المتعطلين قليل بتعداد 1995م (52 متعطل) وبنسبة 1.9% من المتعطلين بالبلدية ، أما تعداد 2006م فلا توجد أي أعداد منهم وهذا كله يرجع إلى استمرار الفئة في الدراسة المتوسطة بجميع تخصصاتها نظرا لتوسع و تحسن الخدمات التعليمية بكامل المنطقة .

2– سجلت الفئة (20–24 سنة) أكبر حجم للمتعطلين بتعداد1995م (1228متعطلاً) يمثلوا نسبة 45% من إجمالي المتعطلين بالمنطقة كما بجدول (28) وأكد تقرير منظمة العمل الدولية بأن حوالي 75 مليون عاطلاً بالعالم ضمن الشريحة (15–24 سنة) [2]، وبتعداد 2006 زاد المتعطلون بالمنطقة إلى(2239عاطلاً) يمثلون 31.2% من إجمالي الباحثين بالمنطقة ، أي المركز الثاني في

---

[1] منصور محمد الكيخيا – جغرافية السكان أسسها ووسائلها – منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط2003، ص133.

[2] The world bank 2013 jobs shared prosper it time for action in Middle east.

الفئات العمرية وحسب نتائج الدراسة الميدانية عام 2018م ، وصلت النسبة الى 30% من إجمالي العينة ويعزى زيادة حجم هذه الفئة إلى :-

ا-هي فترة الحصول على المؤهلات المتوسطة والأعلى من المتوسطة وخاصه الإناث (خريجي المعاهد المتوسطة عام 2012م بالمنطقة حوالي 561 خريجا)

ب-الفئة تشمل عدد كبير من المتسربين من التعليم المتوسط والجامعي الراغبين في العمل .

ج- الفئة في المرحلة قبل الزواج وخاصة الإناث ، فالحصول على العمل انجاز لتكوين أسرة و بناء المستقبل .

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للمتعطلين حسب السن والنوع بغريان 1995-2018م.

الفئات العمرية	1995					2006					الدارسة الميدانية 2018
	ذكور	إناث	المجموع	% كل فئة	معدل البطالة	ذكور	إناث	المجموع	% كل فئة	معدل البطالة	
19 – 15	32	20	52	1,9	0.2	0	0	0	0	0	5
24 – 20	918	280	1228	45	5.3	1527	712	2239	31.2	5.6	30
29 – 25	740	160	900	33	3.9	1800	775	2575	35.8	6.5	30
34 – 30	260	90	350	12.8	1.5	1284	278	1562	21.7	3.9	17
39 – 35	90	30	120	4	0.5	521	39	560	7.8	1.4	7
44 – 40	47	3	50	1.8	0.2	212	5	217	3	0.5	4
49 – 45	12	2	14	0.5	0	9	0	9	0.01	0.02	3
54 – 50	4	0	4	0.2	0	6	0	6	0.08	0	3
59 – 55	0	0	0	0	0	5	0	5	0.06	0	0
64 – 60	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	2133	585	2718	100	12	5263	1810	7173	100	18.2	12.31

المصدر: إعداد الباحث بناء على تعداد 1995-2006 ونتائج الدراسة الميدانية بالمنطقة عام 2018م

جدول (2) توزيع نسب المتعطلين حسب الفئات العمرية ببلدية غريان في الفترة 1995-2006-2018)

الفئات العمرية	1995	2006	2018
24 – 20	45	31.2	30

30	36	33	29 – 25
17	22	12.8	34 – 30
7	8	4	39 – 35
10	3	2.5	40

المصدر/إعداد الباحث بناء على جدول (1)

شكل(2) التوزيع النسبي للسكان المتعطلين لأعوام(1995–2006–2018م بغريان.

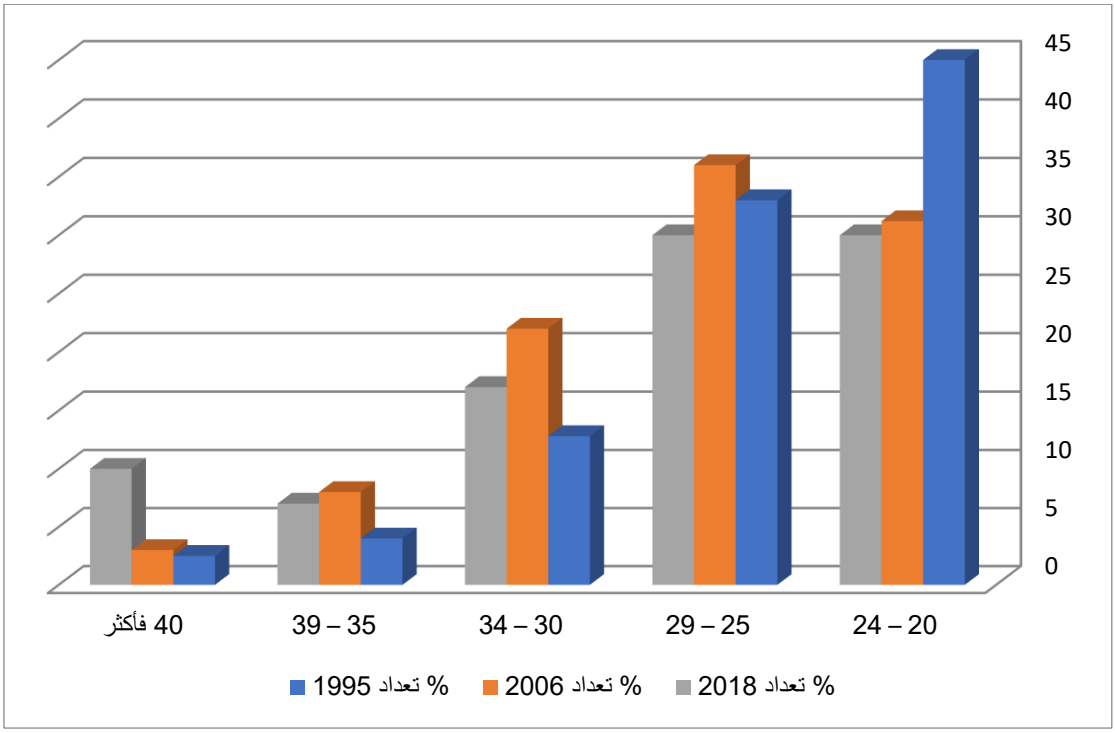

.المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (1)

ونظراً لعجز الدولة عن توفير مواقع عمل جديد وكافية و تقلصت عدة مشاريع زراعية وصناعية بالمنطقة وندرة المشاريع الصغرى والمتوسطة التي تمتص جزء من الباحثين بالإضافة لعدم التوازن بين المخرجات التعليمية وحاجة سوق العمل وضعف برامج التدريب والتأهيل كله جعل التعطل في هذه الفئة العمرية المهمة.

3–الفئة (25–29 سنة) فتأتي في الترتيب الثاني بنسبة 33% و الأولى بتعداد 2006م بنسبة 36% ، 30% من إجمالي العينة عام 2018م وهي التي تعاني من البطالة في كثير من دول

العالم النامي ففي مصر تصل نسبة المتعطلين لفئات (20–30 سنة) 88% من إجمالي المتعطلين بمصر عام 1999م فتعتبر بطالة شابة"[1].

يرجع السبب في زيادة التعطل بهذه الفئة العمرية إلى:–

ا–الزيادة الكبيرة لإعداد الخرجين من التعليم العالي خاصة الإناث .

ب–محدودية سوق العمل وسيطرة القطاع العام عليه وقصور القطاع الخاص و غيابه .

ج–عدم تناسب المخرجات التعليمية مع سوق العمل من الناحية الكمية والكيفية و التطور.

د–ضعف الخريجين على مواكبة المهن والحرف العصرية فيعتبر الخريج أهم مؤشرات الكفاءة لتعليم الجماعي سواء كمياً أو كيفياً وترتفع قيمة هذا المؤشر عندما يكون الكم الذي يطلبه سوق العمل مؤهلاً وكذلك الكيف [2].

للبطالة آثار خطيرة ومدمره على الشخص وعلى المجتمع لأنها في فترة الانتهاء من الدراسة الجامعية وما تحمله من مصاريف دراسية وهي فترة الإنتاج و الإبداع و تطبيق ما درس بالجامعة أو المعهد وهو العمر الذي يستعد فيه الخريج لزواج وتكوين أسرة مستقرة بسكن وسبل معيشية ، فعدم الحصول على العمل يحول دون تحقيق أماني كان يتطلع لتحقيقها وبالتالي يحبط و يقع في الانحراف والتطرف وتفضيل العزوبية و الهجرة والبعد الاجتماعي .

4–الفئة (30–34 سنة) وتبلغ نسبة المتعطلين13% بتعداد 1995م و 22% بتعداد2006م ثم 17% عام 2018م ، ويرجع لتوفر فرص العمل خلال عقود الثمانينات وقلة الإناث المتعطلات بهذه الفئة حيث فنسبتهن بتعداد 2006م 7% ورغم قلة الباحثين بهذه الفئة إلا إن التعطل بهذه السن التي في الأغلب تضم المتزوجين ويعلون اسر مما يخلف أثار وعواقب ضارة لكل المجتمع ومنها الفقر وتدني مستوى المعيشة للأفراد وحالات الطلاق والتشرد والجريمة وتفشي كثير من الأمراض النفسية التي تحيد عدد من القوى العاملة .

---

[1] عزمي محمد عاشور – التعليم وأزمة البطالة – مجلة الديموقراطية – مطبوعات الأهرامات (ط) 2002م، ص118.

[2] فادية محمد رشاد أبو كليلة – التعليم الجامعي بمصر، الكلفة والفاعلية والكفاءة، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ، عدد (30) 1999م ، ص83.

5-الفئة العمرية (35-39 سنة) بلغ معدل البطالة بتعداد عام 1995م نحو 4% و تعداد 2006 فكان 8% و عام 2018م حوالي 7% وتمثل هذه النسبة أغلب العاملين لحسابهم الذين يسجلوا أنفسهم للعمل لأجل الحصول على التقاعد وتسمى بالبطالة الاحتكاكية وأحيانًا هيكلية "Friction and Structure Unemployment ".

6- الفئات العمرية من (40 سنة فأكثر) كلها تعتبر تحت المعدل العام للبطالة فهي أقل من 5% بالمنطقة ، و حوالي 3% في ليبيا حسب تعداد 2006م بعد تطبيق قانون تعيين الخريجين في عقود السبعينات والثمانينات ، وتوفر ميادين العمل نظراً لخطط التنمية ، و تنفيد كثير من المشاريع كلها ساهمت في خفض بطالة الفئات العمرية الكبيرة ، وهذا موجود في أكثر دول العالم حيث نسبة المتعطلين في صغار السن أكثر من كبار السن كما بجدول "3" حيث يلاحظ في إيطاليا لمن هم اقل من 25 سنة تفوق نسبة المتعطلين الأكبر من 25 سنة بأكثر من أربع مرات ، وهذا متكرر في عدد من دول الاتحاد الأوروبي كما بجدول " 3" وكذا دول مثل استراليا كندا واليابان وفي ليبيا وصلت نسبة المتعطلين للفئات العمرية الشابة 15-34 سنة حوالي 82% من افراد العينة عام 2018م [1].

الجدول(3) معدلات البطالة في بعض دول الاتحاد الأوروبي وفق الفئات العمرية 2000م.

الفئة	إيطاليا	بلجيكا	فرنسا	بريطانيا	الدنمارك	اسبانيا	هولندا
أقل من 25 سنة	31.9	23	18.8	12.6	8.4	25	5.1
25 سنة فأكثر	7.9	6.9	7.8	4.2	4.4	11.6	2.4
المجموع	10.7	8.4	8.9	5.5	5	13.6	2.8

إعداد الباحث استناداً على:

Springer Veilag Heidelberg Youth Unemployment in European Union Trends and Individual Facters Economic Balletinrol 33 No. 3.200 P. 2. Brussel .

المبحث الثاني التركيب النوعي للمتعطلين /

هو توزيع الذكور والإناث المتعطلين في الفئات العمرية النشطة ومعرفة نسبة كل نوع عبر الفئات العاملة اقتصادياً ، ومن تحليل بيانات جدول " 4" وشكل" 2 " يتضح ما يلي:

[1] استمارة نتائج المسح الميداني للباحثين عن العمل حسب فئات العمر، لعام 2018م –هيئة القوى العامله–ليبيا

الجدول (4) التوزيع العددي والنسبي للمتعطلين حسب النوع في غريان في (1995م–2006.م)

الفئات العمرية	بلدية غريان								ليبيا			
	1995م				2006م				2006م			
	ذكور	إناث	المجموع	% الإناث	ذكور	إناث	المجموع	% الإناث	ذكور	إناث	المجموع	% الإناث
15 – 19	32	1995 م	52	38	0	0	0	0	152	27	179	15
20 – 24	948	280	1228	23	1527	712	2239	31	78028	36211	142399	32
25 – 29	740	160	900	18	1800	775	2575	30	89657	38208	127865	30
30 – 34	260	90	350	26	1284	278	1562	18	55333	14225	69558	20
35 – 39	90	30	120	25	521	39	560	7	26760	2094	28814	7
40 – 44	47	3	50	6	212	5	217	2	12146	50	12196	0.4
45 – 49	12	2	14	14	9	0	9	0	809	17	826	1.9
50 – 54	4	0	4	0	6	0	6	0	476	8	484	1.7
55 – 59	0	0	0	0	5	0	5	0	262	8	270	2.9
60 – 64	0	0	0	0	0	0	0	0	129	4	133	3
	2133	585	2718	22	5263	1810	7173	25	253702	90852	344554	26

المصدر: من إعداد الباحث اعتماد على نتائج تعدادات 1995–2006 م الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق

شهد العقدان الأخيران مشاركة للإناث في سوق العمل الليبي فوصلت نسبة المتعطلات بتعداد 2006 بليبيا حوالي36% من المتعطلين وهذا مؤشر على تحول كثير من الإناث من العمل المنزلي كما في عقود الستينات والسبعينات ودخولهن مراحل التعليم المختلفة ومن تم سوق العمل ، ومن دراسة الجدول نستخلص ما يلي:–

شكل (3) الهرم السكاني للسكان المتعطلين ببلدية غريان تعداد 1995م

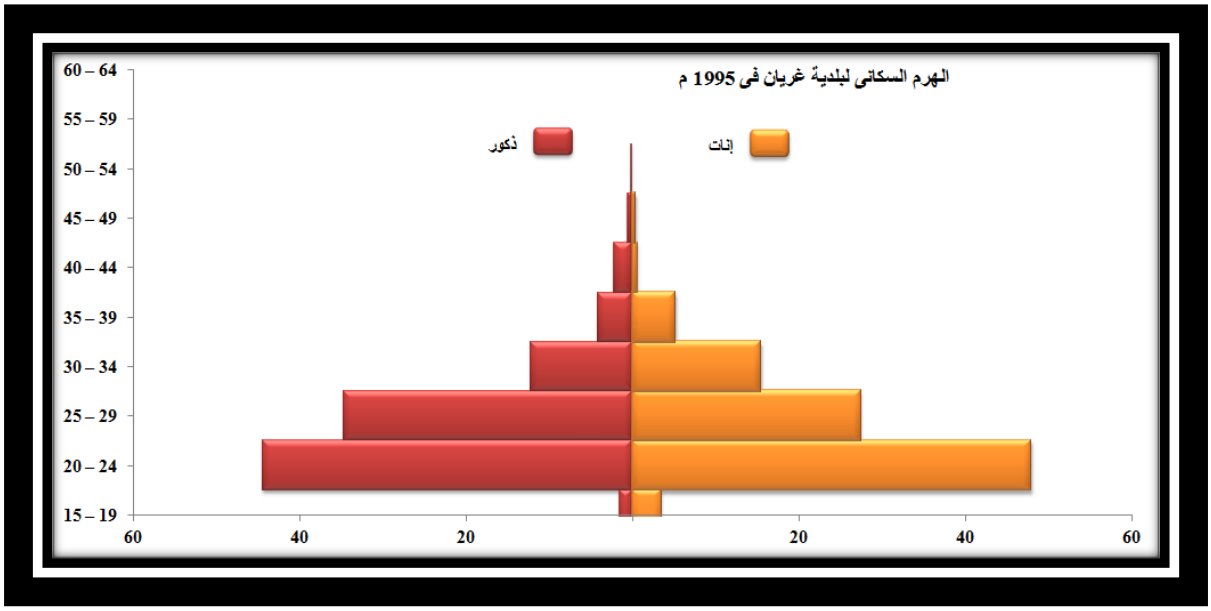

المصدر/ عمل الباحث بناء على الجدول (3) تعداد 1995م

شكل (4) الهرم السكاني للسكان المتعطلين ببلدية غريان تعداد 2006م

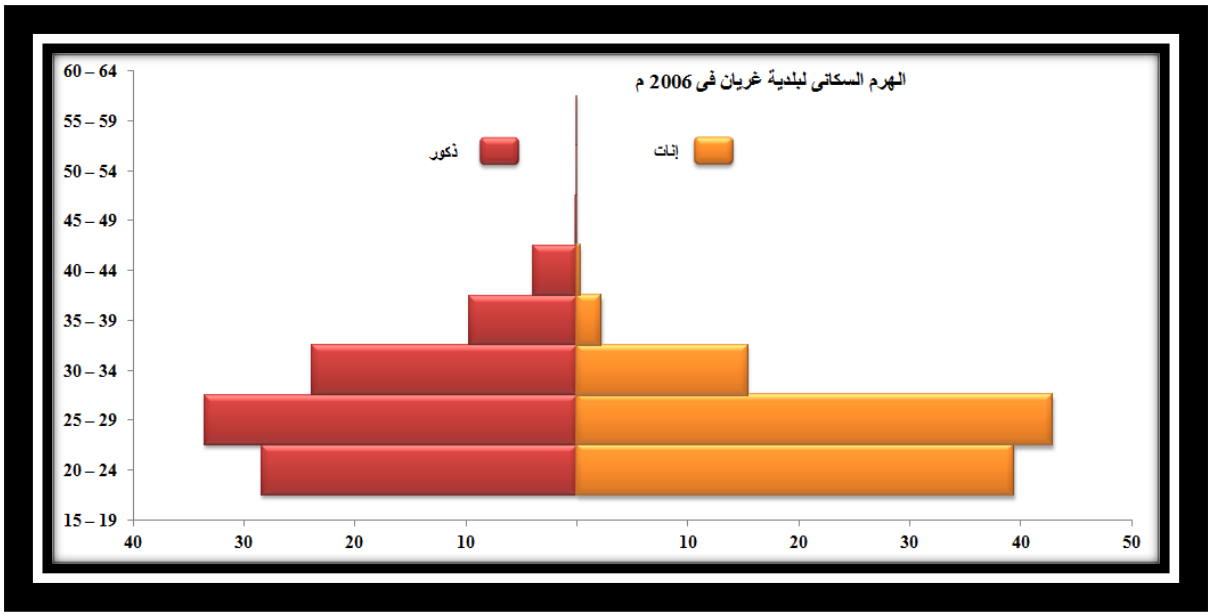

المصدر/ اعداد الباحث بناء على الجدول (1) تعداد 2006م

شكل (5) الهرم السكاني للسكان المتعطلين بليبيا عام 2006م

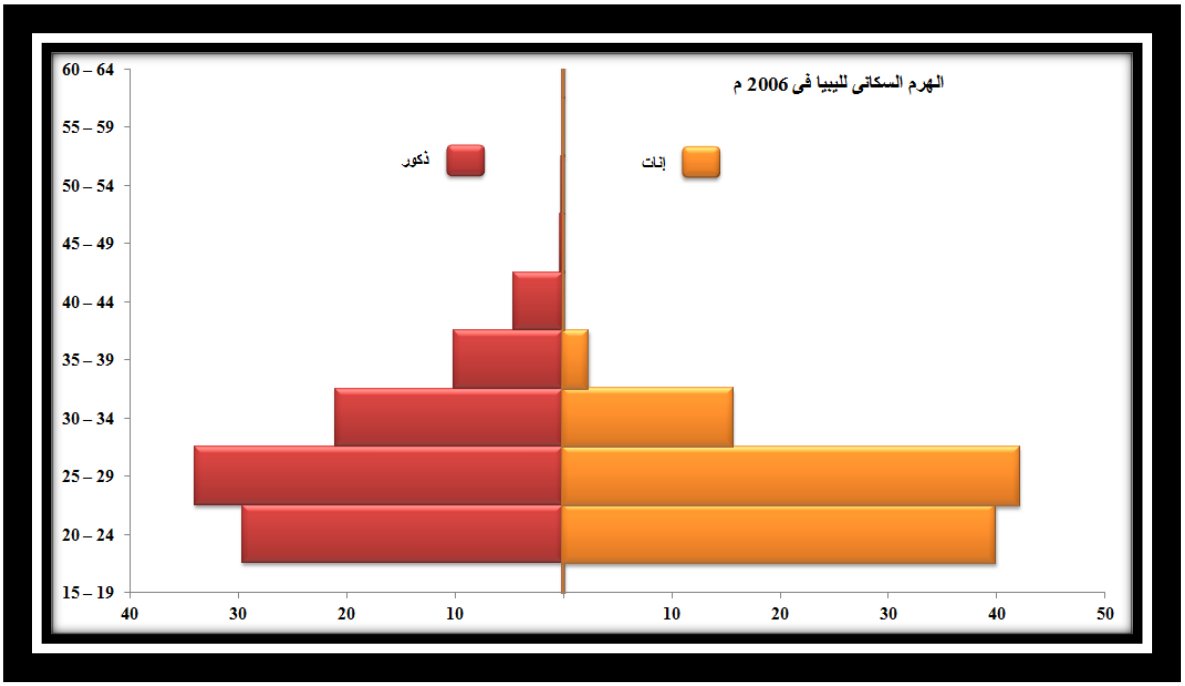

المصدر/إعداد الباحث بناء على الجدول (1) تعداد 2006م بليبيا

1–بلغت نسبة الإناث من إجمالي المتعطلين بالفئة (15–19) سنة حوالي 38% عام 1995م ولم تسجل أي حالات بتعداد 2006م نظراً لمواصلتهن الدراسة بالمراحل المتوسطة المختلفة .

2–بلغت نسبة البطالة بالفئة العمرية (20–24سنة) و نسبة الإناث 23% من إجمالي عدد (280) متعطلة ثم زاد العدد إلى 712 متعطلة بتعداد 2006م بنسبة 31% وبمعدل نمو 15.7% سنوياً وكانت نتيجة زيادة معدل خريجي المعاهد المتوسطة والعليا ومراكز تأهيل المرأة حيث وصلت مراكز مهن التدبير المنزلي والحياكة بالمنطقة إلى(6 مراكز) عام 2004م [1] و زاد معدل المتعطلات أكثر من الذكور بين التعدادين زغم كثرة الذكور .

3–شهدت الفئة العمرية (25–29سنة) مشاركة كبيرة من الإناث حتى ارتفعت من 18% بتعداد 1995م إلى 30% من المتعطلين بتعداد 2006م وبمعدل نمو 56% سنوياً ، ويشير لزيادة

[1] امانة اللجنة الشعبية للصناعات الخفيفة بلدية الجبل الغربي –احصائيات مراكز تأهيل المرأة –عام 2005م.

الخريجات من التعليم العالي بالمنطقة وخاصة بعد زيادة الكليات والمعاهد بالمنطقة فوصلت إلى 12 كلية ومعهد ، و زاد معدل المتعطلين الذكور من 74% بتعداد 1995 إلى 82% بتعداد 2006 و يرجع لزواج كثير من الإناث وتفرغهن للمنزل.

4-الفئات (30-34 ، 35-39) شهدت معدلات المتعطلات تناقص كبير بين تعدادي 1995، 2006 حتى وصل التناقص إلى ثلاث أضعاف ونصف عما كان عليه عام 1995م.

5-لم تسجل الفئات العمرية التي تزيد على(45سنة) متعطلات ، واقتصرت على 17 متعطلاً من الذكور فقط .

يمكن القول بأن الفئات العمرية الكبيرة قد استفادت من قانون التعيين السنوي للخريجين وهي فترة تزيد عن 20 سنة مضت بالإضافة إلى الحالة المادية لدى بعضهم وقدرتهم على إقامة المشاريع الصغرى والمتوسطة فهم ملاك الورش والمطاعم والمخابز وسيارات الشحن والأجرة فلا حاجة للبحث عن العمل والتسجيل في مكاتب العمل .

المبحث الثالث الخصائص التعليمية للمتعطلين/

تؤثر الخصائص التعليمية للسكان في سلوك المجتمع الديموغرافي ونظمه الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ، فبدون التعليم تتخلف المجتمعات ومن خلاله تأخذ طريقها للرقي شريطة أن يلازمه التطور الدائم و ربطه بحاجة سوق العمل [1] ، وتتباين معدلات البطالة للسكان المتعطلين حسب فئات الحالة التعليمية في ليبيا عامةً وبلدية غريان خاصةً ، كما جدول(5) وشكل(6) ومن دراستهم يمكن استخلاص الاتي :-

-لقد حدث انخفاض في عدد المتعطلين الأميين فتراجعت النسبة إلى 6.%من المتعطلين بتعداد 2006 ولم تتعدى النسبة في ليبيا 5% بعد أن كانت 15% بتعداد 1995م ، وهو دليل على انتشار التعليم في كل أنحاء الدولة إناثاً وذكوراً بعد تطبيق الزامية التعليم .

[1] وائل عبد الله إبراهيم "البطالة في محافظة الدقهلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة المنصورة سنة 2003، ص129.

-هبطت نسبة المتعطلين من ذوي المؤهلات الابتدائية لنسبة 10% بتعداد 2006م بعد أن كانت21% بتعداد 1995م بالمنطقة و بليبيا أيضاً .

-بلغت نسبة المتعطلين من الحاصلين على الشهادة الإعدادية نسبة 19% بتعداد 1995م ولم تتغير بتعداد عام 2006م وكان التشابه بليبيا وهو مؤشر على تحقق الزامية التعليم الأساسي في أنحاء ليبيا و منطقة الدراسة .

- نسبة المتعطلين من الحاصلين على مؤهلات متوسطة كانت أكثر من النصف واستمر في تعداد 2006 مع هبوط بسيط والإناث 36% من حملة المؤهلات المتوسطة المهنية مثل معاهد المعلمات والصحية و الإدارية .

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للمتعطلين حسب الحالة التعليمية بغريان مقارنة بليبيا [1995--2018]

الحالة التعليمية	تعداد 1995م						تعداد عام 2006						2018
	ذكور	إناث	المجموع	% البطالة	ليبيا %	معدل البطالة	ذكور	إناث	المجموع	% البطالة	% ليبيا	معدل البطالة	% البطالة
1- أمي	54	2	56	2	15	0.2	50	0	50	0.6	5	0.001	0
2- دون الابتدائية	186	2	188	7	13	0.8	195	0	195	2.7	5.5	0.04	3
3- الابتدائية	369	2	371	13.6	14.5	1.5	500	13	513	7	10.5	1.3	0
4- الإعدادية	474	26	500	18.4	19	2	1303	61	1364	19	18.5	3.4	5
5- المتوسط	960	453	1413	52	28	6	2305	1287	3592	50	29.5	9	25
6- فوق المتوسط ،أقل من الجامعة	30	4	34	1.2	8	0.1	523	342	865	12	15	2	31
7- الجامعة	117	354	152	5.6	8	0.6	172	422	594	8	4.7	1.5	30
8- غير		52	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	

ذلك		8											
-9 المجموع	2190		2718	100	100	11.2	5048	2125	7173	100	100	18	18,8

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على بيانات تعدادات 1995-2006 والدراسة الميدانية عام 2018م

شكل (6) التوزيع النسبي للحالة التعليمية المتعطلين في غريان

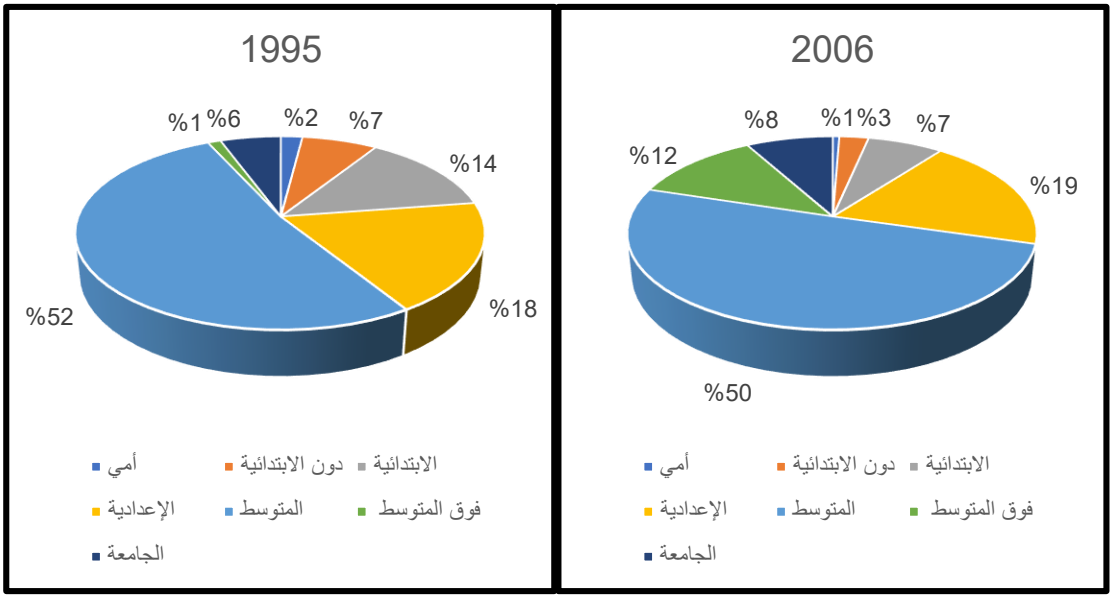

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على معلومات جدول (5)

-تناقصت معدلات البطالة للمتعطلين فوق المتوسط وأقل من الجامعة اذ لم تسجل سوى 1.2% من إجمالي المتعطلين بتعداد 1995م لقلة الخريجين لحداثة هذا النوع بالمنطقة وليبيا ، وتعداد عام 2006 شهد قفزة كبيرة ونمو سريع لما يشكله هذا التأهيل من أهميه لدى كثير من الطلبة ، حيث وصلت النسبة إلى 12% من إجمالي المتعطلين وكانت في ليبيا 15% و وصلت إلى حوالي 31% عام 2018م .

-بلغت المؤهلات الجامعية المختلفة للبطالة 8% بتعداد 2006م بعد أن كانت في تعداد 1995م 5.6% وكانت الإناث تمثل 71% من حجم المتعطلين الحاصلين على مؤهلات جامعية و هو نتيجة الالتحاق الكبير من قبل الإناث لتعليم العالي بعد انتشار الكليات والمعاهد العليا بالمنطقة وتغير النظرة الاجتماعية لتعليم الجامعي .

لم يراعى التنسيب للجامعة احتياجات السوق من الخريجين وتخصصهم (الكم والكيف) و ضعف التأهيل للخريجين وخاصةً الناحية الفنية والتطبيقية إلى جانب صغر سوق العمل وعدم توسعه و تطوره و إقتصاره على القطاع العام و إهمال القطاع الخاص وتقلصه وسيطرة الدولة على كثير من المؤسسات الصناعية و إهمال الصناعات التقليدية ومنافسة الاستيراد لها كما في صناعة الفخار والزيت اللذين تشتهر بهم المنطقة مند القدم كله أدى إلى تكدس الخريجين وتحولهم لباحثين عن عمل بدون جدوى فتركيز أجهزة التشغيل والتوظيف بالقطاع العام وحتى الخاص على التأهيل الوظيفي المتخصص بالإضافة لتغير التكنولوجي الذي حدث في مجال العمل كان سبب في تقليص فرص العمل وتسريح العمالة [1].

-كشفت نتائج الدراسة الميدانية عام 2018 م أعلى نسبة للخريجين حملة المؤهلات فوق المتوسط وأقل من الجامعة "المعاهد العليا" 37% من العينة وخريجي الجامعة 32% في الترتيب الثاني وإن 19% المؤهلات المتوسطة و11% أقل من المؤهلات المتوسطة جدول (6) وشكل ا" 7".

الجدول (6) التوزيع النسبي للمتعطلين حسب المؤهلات العلمية في بلدية غريان " 2018"م.

فوق المتوسط وأقل من الجامعة	المؤهل الجامعي	المؤهلات المتوسطة	أقل من المتوسط	المجموع
%38	%32	%19	%11	%100

أعداد الباحث اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية عام 2018

فبطالة المتعلمين"Educated Unemployment تعرقل حركة التنمية وتعد مؤشر خطير يترتب عليه عديد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية من بينها الانحراف والجريمة و الطلاق والتشرد والفقر والتجارة المحرمة مثل المخدرات وتهريب البشر والسلاح وخاصة في عدم الاستقرار الذي تعيشه ليبيا مند عام 2011م وعدم وجود حكومة مستقرة.

الهدر الاقتصادي والبشري (Economic Wastage) كما هو معروف فالدولة صرفت أموالاً طائلة على الإعداد والتأهيل العلمي ولكن بدون الاستفادة من الأعداد المؤهلة في التنمية والبناء

[1] شريف محمد شريف، "الجامعة ودورها في مواجهة بعض معوقات التنمية في مصر"، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، بني سويف 2005م، ص136-146.

والاستغناء عن العمالة الوافدة وإ حلال محلها لان العمالة الوافدة لها آثار اقتصادية واجتماعية و أمنية .

فهذا الهدر يرجع لما مأتي:-

ا-الخلل بين مخرجات التعليم والتأهيل وحاجة سوق العمل الفعلية "Supply and demand" إن التعليم بجميع أنواعه ومراحله هو الرصيد الإستراتيجي لحركة التنمية "Development Movement" بالمجتمع وتوجيه فاعليته يعتبر المدخل الرئيسي للوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية "إن الهوية الحضارية لأي مجتمع تبنى على أساس زيادة الرصيد الاستراتيجي وحسن توظيفه على المستوى المأمول [1] ، تعد أهم مؤشرات الكفاءة في التعليم والتأهيل سواء من الكم أو الكيف "Quantity or Quality" وترتفع قيمته عندما يكون الكم الذي يطلبه سوق العمل مؤهل بالكيف الذي يطلبه السوق أيضاً [2].

"ب-يؤدي العجز في المواءمة لمضامين المناهج مع حاجة سوق العمل إلى الانفصال بين التعليم وسوق العمل وبالتالي زيادة عدد الخريجين وتدنى الكفاءة الإنتاجية وتفشي البطالة [3].

وقد كشفت كثير من الدراسات وأشارت لضعف التنسيق بين أعداد وتخصصات المراحل التعليمية وحاجة سوق العمل [4] ، فالخلل في توزيع الطلاب بين الكليات العلمية و الإنسانية نتج عنه زيادة الخريجين بالعلوم الإنسانية تفوق حاجة السوق ، فرغبة الأبناء و آباءهم في الحصول على وظيفة حكومية لضمان الاقتصادي والاجتماعي كانت أهم العوامل في التنافس على التعليم العالي والمتوسط دون مراعاة حاجة السوق ومسببات البطالة .

---

[1] عبد الودود مكروم" التعليم العالي في مواجهة تحديات المستقبل في القرن الواحد والعشرين، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع (27)، ج6، 1996م.

[2] فاديه محمد رشاد أبو كلينه "التعليم الجامعي بمصر – الكلفة والفاعلية و الكفاءة – مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة عدد (20) 1996، ص83

[3] محمد متولي غنيمه، تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر وأساليب جديدة، القاهرة – الدار المصرية اللبنانية 2001، ص64.

[4] حمدي على أحمد، مقدمة في علم الاجتماع التربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 1997.، ص407.

يجب تحديد الهدف من التعليم هل هو اكتساب المعرفة والثقافة أو الحصول على وظيفة لكسب المال ، أم المساعدة في بناء المجتمع [1] .

الشكل (7) التوزيع النسبي للمتعطلين حسب الحالة التعليمية ببلدية غريان عام2018م

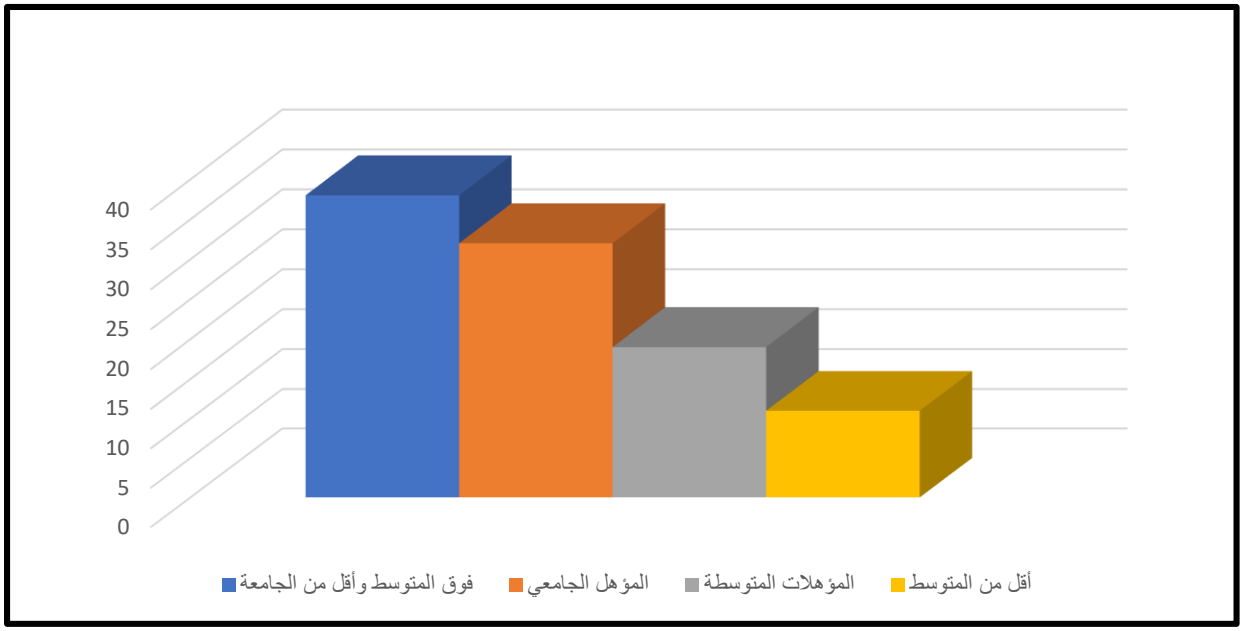

المصدر/إعداد الباحث بناء على الجدول (6)

المبحث الرابع الخصائص الزوجية للمتعطلين:

يصنف السكان عادة داخل أي مجتمع حسب الحالة الزوجية "المدنية" حيث تشير الحالة الزوجية للسكان (15سنه فأكثر) حسب الخصائص الأربعة التالية (لم يسبق لهم الزواج– متزوجون– مطلقون–أرامل) خلال فترة زمنية معينة ولتكن فترة الإسناد الزمني لبيانات التعداد العام للسكان أو إجراء المسح الميداني أو فترة جمع البيانات ذات العلاقة وتتحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها وتغير اتجاهاتها وتنعكس أحوال المجتمع الاقتصادية على الحالة الزوجية حيث يخلق التضخم والبطالة حالة من الركود الاقتصادي يترتب عليها ضعف القوة الشرائية وقلة فرص العمل وضعف القدرة المالية على الزواج وبناء اسرة وغيرها من الآثار التي تؤدى إلى تراجع نسب الزواج وزيادة العزاب و العوانس ، و الظروف الاجتماعية والاقتصادية قد تعصف باستقرار الأسرة وتزيد

[1] David Coasts Marketing of Further and Higher Education on Equal Opportunities Perspective Journal of Further Education vol. 22 No. 2 – 1998 Page 137.

حالات الطلاق والتشرد والهجرة [1] ، هناك تغير في نسب الذين لم يسبق الزواج حيث ارتفعت نسبتهم إلى 21,6%عام 1973م لتصل الى38,5 1984م و 52,7% عام1995م و أخيرا 53,6% عام 2006م في حين شهدت نسب المتزوجين تناقصا بهذه الفترة وكانت 69,5% عام 1973م ثم 54,8% عام 1984م ثم 42,4% في 1995م وأخيراً لم تسجل عام 2006م [2(1)] فارتفاع نسب الذين لم يسبق لهم الزواج و أدى لانخفاض نسب المتزوجين مما يؤدي لارتفاع العمر عند الزواج الأول والذي يؤدي لانخفاض مستوى الخصوبة والنتيجة النهائية انخفاض معدل النمو الطبيعي للسكان ومن دراسة جدول (7) وشكل "8" يتبين التغير الذي أفرزته الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلدية غريان وتأثيرها على جميع المتعطلين ونسبهم ، كما يمكن استخلاص النتائج التالية:-

جدول"7" التوزيع العددي والنسبي للمتعطلين ومعدلات البطالة حسب الحالة الزواجية بغريان(1995م- -2018م)

الفئة	1995م				2006م					الدراسة الميدانية 2018
	العدد	% الحالة	معدل البطالة	%في ليبيا	معدل البطالة	العدد	% الحالة	معدل البطالة	% في ليبيا	معدل البطالة	%
لم يسبق لهم الزواج	2318	85	9.5	87.2	21.3	6035	84	15.3	83.3	20.4	59
متزوجون	365	13.4	1.5	12.4	2.3	1120	15.6	2.8	16.3	8.6	33
مطلقون	25	0.9	0.1	0.3	4	15	0.2	0.04	0.3	9	5
أرامل	0	0.4	0.04	0.05	0.7	3	0.04		0.05	2.4	3
المجموع	2718	100	11	100	10.5	7173	100	18.2	100	18.9	100

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تعداد 1995-2006 والدراسة الميدانية عام 2018

[1] وائل عبد الله إبراهيم – رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص54.

)

1- مجلس التطوير الاقتصادي-مكتب الدراسات والسياسات السكانية- التقرير الوطني الاول لحالة السكان بليبيا عام2010م-ص38، ص39

شكل(29) التوزيع النسبي للحالة الزواجية للمتعطلين لأعوام 1995-2006-2018م

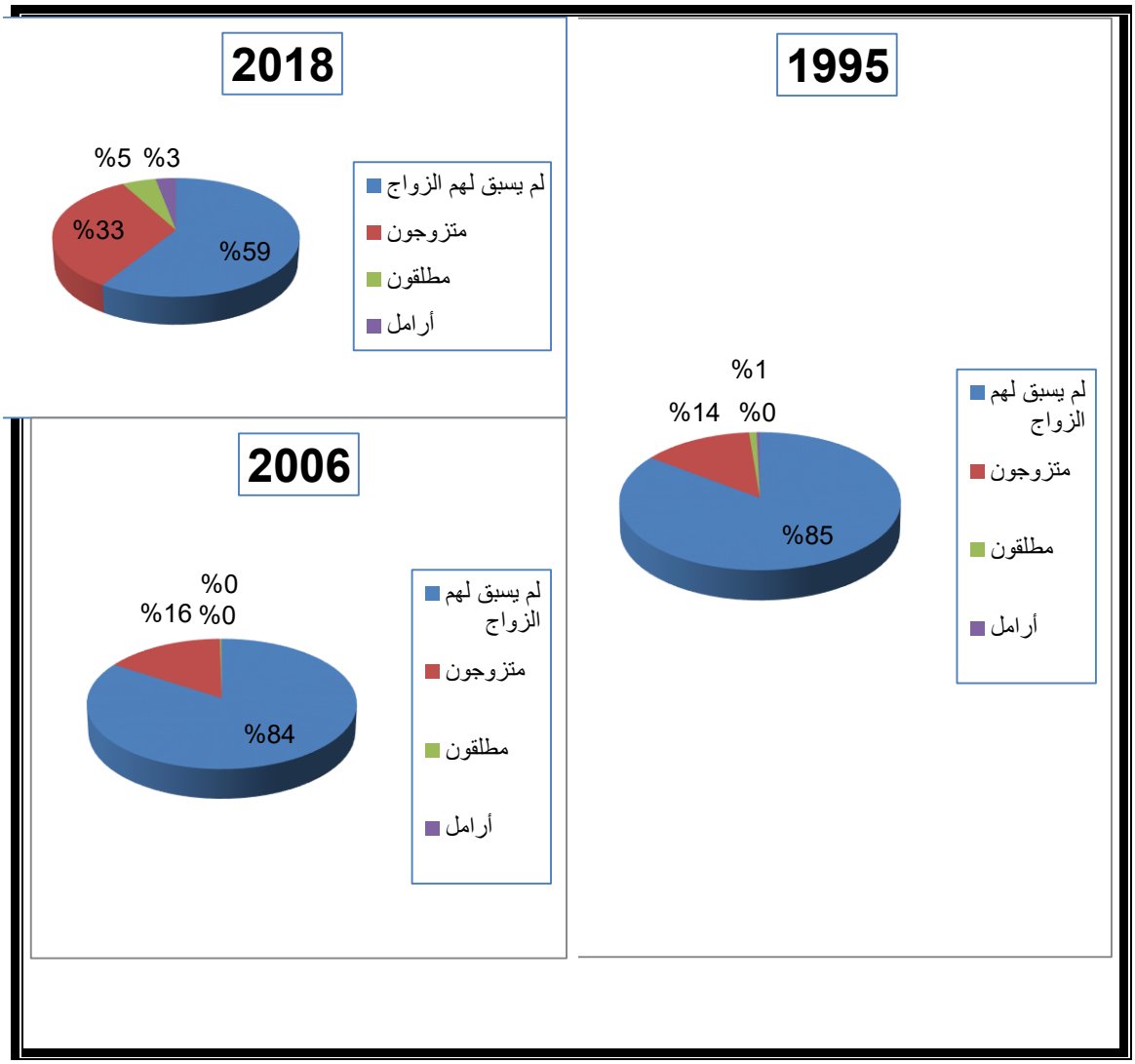

المصدر: إعداد الطالب بناءً على بيانات جدول (37)

1-تصدرت أعداد المتعطلين الذين لم يسبق لهم الزواج من الجنسين هو الأكبر حجمًا من بقية الحالات الزوجية لأسباب منها :-

-لان غالبيتهم من قائمة الحالة الزوجية للمتعطلين ضمن الفئات العمرية الصغيرة "15-34 سنة" وهم في الأغلب حديثي التخرج وليس لهم القدرة على الزواج وإعالة أسرة و وصل عددهم بالبلدية 2318متعطل بتعداد 1995م يمثلون 85% من الحالات الزوجية، و حوالي 87% في ليبيا وفي تعداد عام 2006 نقصوا بمقدار 1% بالبلدية وحوالي 5% بليبيا بسبب حالات الزواج

المبكرة نسبيا بين الإناث و استمر الانخفاض عام 2018م إلى نسبة 59% من العينة المختارة ، ورغم الانخفاض فما زالت الأعلى بين فئات الزوجية والأعلى في معدلات البطالة .

2-ارتفاع نسبة المتزوجين إلى 15.6% عام 2006م ثم إلى 33% عام 2018م ، وزيادة معدلات البطالة إلى حوالي 9% عم كان عام 1995م وهو مؤشر يدعوا للقلق لأنه دليل على ارتفاع نسبة الإعالة [Dependency ratio] وتدني مستوى الدخل [income level] وبما تخلفه بطالة المتزوجين من حالات الطلاق والتشرد وزيادة الفقر بالمجتمع لعدم قدرة المتعطل على إعالة أسرته وتأمين الحاجات الأساسية وخاصة في ظل ارتفاع الأسعار الحالية [1] .

3-زيادة حجم ونسب المتعطلين من المطلقين خلال السنوات الأخيرة ، وبحسب الدراسة الميدانية بلغت نسبة المطلقين 5% من إجمالي الحالات الزوجية بالمنطقة بعد أن كانت لا تتجاوز 1% بتعداد 1995م وعليه فالطلاق يعد احد نتائج البطالة ، ويرتبط طردياً معها .

4-لم تشهد نسبة المتعطلين الأرامل أي زيادة كبيرة خلال سنوات الدراسة عام 2018م كانت 3% من العينة المختارة وربما كانوا من الإناث اللاتي يعولن أسرهم لذلك تصبح فرص الحصول على العمل أكثر صعوبة في ظل عدم وجود الزوج وتحمل الالتزامات المعيشية.

[1] مروان عبد الكريم رمضان، القوى العاملة في ليبيا ودورها في التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة المنصورة ، 2014م ص103.

النتائج والتوصيات:-

عكف الباحث على دراسة بعض الخصائص السكانية للمتعطلين ببلدية غريان ، وما يعانيه سوق العمل من مشاكل وصعوبات في عدة أوجه أهمها، العجز في خلق الوظائف بسرعة تتناسب مع سرعة نمو السكان في الفئة العمرية (15-64سنة) ، واستخلصت النتائج التالية:

1-تركزت البطالة بالمنطقة و بليبيا بدرجة أساسية في المتعطلين "الذين لم يسبق لهم العمل".

2-كشفت الدراسة عن أن السبب في وجود البطالة في غريان وليبيا على حد سواء يكمن في العجز عن توفير وخلق وظائف لداخلين الجدد لسوق العمل هذا من جانب، وضعف مستوى تأهيل بعض قوة العمل الداخلة لسوق العمل لأول مرة من جانب ثاني وليس نتيجة إعادة الهيكلة.

3-بينت الدراسة معدل المتعطلين في غريان بين الذكور أكبر من الإناث حيث وصل معدل بطالة الذكور عام 2006م حوالي (75%) ، الإناث (25%) بينما كانت في ليبيا 64% 36%.

4-أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة المتعطلين "الباحثون عن العمل" في الفئات العمرية بين (20-30) سنة حيث وصلت نسبة المتعطلين في هذه الفئة العمرية حوالي 78% من إجمالي المتعطلين عام 1995م وانخفاض نسبة المتعطلين في الفئات الوسطى والعليا حيث تعتبر هي الأكثر استقراراً في العمل والوظيفة وبالتالي يقل الانتقال إلى أعمال أخرى.

5-تقل نسبة الأميين المتعطلين بشكل كبير بمنطقة الدراسة إلى 6% وبليبيا إلى 5% ، وفي المقابل زادت نسبة المتعطلين من ذوي المؤهلات المتوسطة والعليا وهو ما يشير الى انتشار التعليم بالمنطقة خاصة وليبيا بشكل عام حيث وصلت نسبة المتعطلين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وعليا حوالي 70% من إجمالي المتعطلين في تعداد 2006م.

6-تقع النسبة الأكبر من السكان المتعطلين في فئة الأفراد والذين لم يسبق لهم الزواج من الجنسين المتعطلين هم من لم يسبق لهم الزواج من الجنسين ولكن في السنوات الأخيرة بدأت الزيادة في عدد المتعطلين المتزوجين وهذا مما يضيف بعض المشاكل لدى أسر المتعطلين مثل الفقر وزيادة معدل الإعالة وظهور حالات الطلاق وانتشار الجريمة والتشرد.

7-كشفت الدراسة مدى العجز الذي يواجه القطاع الخاص والمشروعات الصغرى وقلة مساهمتها في سوق العمل واستحواذ القطاع العام ؛ وإن أغلب البيانات عن الباحثين عن العمل بالمنطقة هي من القطاع العام "الحكومي".

التوصيات:

تقدم الدراسة عدد من التوصيات على النحو التالي:-

1-تشكيل هيئات ومراكز وطنية تقوم بإجراء الدراسات والمسحات اللازمة لتخطيط القوة العاملة من خلال قاعدة بيانا على مستوى البلديات و الدولة لضمان المواءمة المستمرة بين الاحتياجات الفعلية من العمالة وبين المعروض من القوة العاملة.

2-تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق بالمنطقة من خلال ترشيد القبول بالتعليم العالي ونوعية الطلاب بمختلف المؤسسات التعليمية والتخصصات المطلوبة لسوق العمل.

3-إجراء المزيد من الدراسات على مستوى المنطقة و الدولة لمعرفة مستويات التعطل وخصائص المتعطلين وأسباب التعطل للحد منه ومعرفة طرق العلاج .

4-إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تتلاءم مع احتياجات سوق العمل والتركيز على ثقافة الإبداع والابتكار وضرورة وجود مرجعية واحدة "هيئة تنظيم" للإشراف على المشروعات الصغرى والمتوسطة وتهيئة البرامج الإعلامية لاستهلاك منتجاتها.

5-حث الباحثون عن العمل للانخراط في المجالات الفنية والحرفية ليتمكنوا من منافسة العمالة الوافدة وعلى الجهات التعليمية والتدريبية التعامل مع الهدف بزيادة أعداد الطلاب بالدراسات التطبيقية والابتعاد عن الدراسات النظرية و الإنسانية بزيادة عدد المدرسين والمدربين .

6-تشجيع المشروعات وزيادة فرص العمل بالريف وتغيير الهجرة من المدينة إلى الريف "الهجرة العكسية" من خلال خلق أماكن عمل تمتص العاملة بالريف بغرض التنمية الجهوية.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع:-

1-علي حمدي- مقدمة في علم الإجتماع التربوي الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،1997م

2-الأسدي سعد الدين، البطالة وآثارها الاجتماعية والاقتصادية أسس المواءمة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009م.

3- متولي محمد ، تمويل التعليم والبحث العلمي العربي المعاصر وأساليب جديدة ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2001م

4- الكيخيا منصور ، جغرافية السكان أسسها ووسائلها، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط 2009م.

ثانياً: المصادر (البحوث والتقارير والدوريات)

1- فاديه محمد رشاد أبو كليلة ، التعليم الجامعي بمصر، الكلفة والفاعلية والكفاءة ، مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة ، عدد 30 ، سنة 1999م.

2- عزمي عاشور ، التعليم وأزمة البطالة ، مجلة الديموقراطية –مطبعة الأهرامات ص1 ، مصر ، سنة 2002م.

3- محمد مقلد ، التوزيع الجغرافي للبطالة في مصر ،المجلة الجغرافية المصرية ، الجزء الأول،العدد22 القاهرة سنة2001م.

4- مروان عبدالكريم- القوى العاملة في ليبيا ودورها في التنمية – رسالة دكتوراه-كلية الآداب-جامعة المنصورة ، سنة2014م.

5-وائل إبراهيم، البطالة بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب –جامعة المنصورة، 20003

6-هيئة القوى العاملة –استمارة مسح للباحثين حسب فئات العمر بليبيا عام 2017م.

7-التقرير السنوي لمكتب العمل والقوة العاملة – غريان عام 2013م.

8-مراكز تأهيل المرأة – أمانة اللجنة الشعبية للصناعات الخفيفة بلدية الجبل الغربي 2005م.

9-شريف محمد شريف، الجامعة ودورها في مواجهة بعض معوقات التنمية في مصر – مجلة كلية التربية – جامعة القاهرة – بني سويف، 2005م.

10-عبد الودود مكروم، التعليم العالي في مواجهة تحديات المستقبل في القرن الواحد والعشرين – مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة، عدد 27، 1996م.

المراجع الأجنبية:

1- The world bank 2013, Jobs Shared Prosperite time for action in Middle east. New York-2015
2- David Coasts , Marketing of Further , and Higher Education of Equal Opportunities Perspective Journal of Further Education, Vol. 22, No. 2 , 1998.